

قصص في الإنفاق | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. نشكره ولا نكفره بل نؤمن به ونتوكل عليه ونلجأ اليه ونعتمد به ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

ايه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد من القواعد المقوطة في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان الشخص مهما انفق فان الله عز وجل سوف يرد لهما انفق - [00:00:20](#)

بل ويضاعف له ما اعطى وهذا امر مقرر في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الواقع والحس والامر المشاهد الله جل وعلا يقول مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل - [00:00:44](#)

كل سنبله مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم. جل وعلا ويقول سبحانه وتعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهذا الاخلاف في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا بان يرد عليك اكثر مما اعطيت وفي الآخرة ان يثيبك - [00:01:09](#)

وان يجزيك الحسنات المضاعفة. والاجور التي تكون لك في يوم القيامة وقد جاء في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم الا ويطلع ملكان او ينزل عفوا ملكان فيقولان ما من يوم الا وينزل ملكان - [00:01:36](#)

يقولان اللهم اعطي منفقا خلفا واعطي ممسكا تلفا نعم. ولذا قال بعض اهل العلم انه يعني ينبغي للشخص ان يتصدق في اول يومه. وفي نهاره حتى يدخل في دعوة من؟ الملكين حتى يدخل في دعوة الملكين - [00:02:09](#)

نعم فالادلة على ذلك كثيرة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما الواقع المشاهد فقد تقدم لنا ذكر عدة قصص في هذا الباب. ومن ذلك القصة التي ذكرها الشيخ عبد العزيز - [00:02:41](#)

ابن باز رحمه الله تعالى في قصة رجل من اهل الافلاج وانه دخل في دحل من الدحول والدحل يعني عبارة عن تجويف داخل الارض قد يكون فيه او قد يكون فيه ايضا طيور نعم. وكان الناس فيما سبق يدخلون فيه. نعم ويأتي من داخل طبعاً هو - [00:03:06](#)

نعم هذا في الصيف؟ نعم. فواحد من اهل الافلاج دخل في دحل من هذه الدحول وكان كبير داخل الارض فما اهتدى الى مكان الخروج ما اهتدى الى مكان الخروج - [00:03:33](#)

فجلس ينتظر فرج الله جل وعلا حتى انه كان يصلي بتقديم يقدر ذلك من خلال قراءته للقرآن. من خلال قراءته للقرآن يعني الجزء ياخذ من عنده نحو خمسة وعشرين دقيقة او عشرين دقيقة يقدمه. بذلك الصلوات لانه اذا كانت - [00:03:52](#)

داخل وكبيرة تكون مظلمة تكون مظلمة فجلس ينتظر رحمة الله جل وعلا مضى مدة جاع وعطش فاستغاث بالله عز وجل في كل يوم يأتي اليه ماء مليء بالحليب مليء بالحليب في شرب ويغوي - [00:04:17](#)

نعم يعني هو لو كان بقي له طعام غير الحليب قال اذا اكل قد ماذا؟ يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى ما فهذا الحليب هو غذاء وهو شراب نعم هو غذاء وهو سقاء وهو غذاء وهو سقاء. وقد حدثني احد الاخوة انه اراد ان يعمل حمية فجلس - [00:04:45](#)

حول اسبوع او ثمانية ايام يشرب فقط حليب الابل قال بحمد الله لم اتأثر بشيء. قال لم اتأثر بشيء ما حسيت بجوع او او انهاك وتعب الحمد لله يقول لما تأثروا بشيء - [00:05:11](#)

نعم فجلس تسعة ايام الحليب يأتي اليه الحليب يأتي اليه. من الذي اتى به؟ رب العالمين. الحليب يأتي اليه انقطع الحليب في اليوم العاشر انقطع الحليب عنه في اليوم العاشر. لانه كان معطي للناس ايتام او مساكين معطيهم منيحة - [00:05:30](#)

تقام اولاده اخذوا المنيحة فعندما اخذوا المنيح انقطع ماذا؟ انقطع عنه الحليب في اليوم العاشر واولاده يبحثون عنه هذه القصة

ذكرها الشيخ عبد العزيز بن باز وأنا سامعها بعد ايضاً قبل لكن عندما سمعت ان الشيخ عبد العزيز رحمه - 00:05:52

الله دي كرهات ما انيت الى ثبوته نعم فاولاده يبحثون الحمد لله جابهم الله عز وجل هالدحل نعم اخذوا معهم خلقة ووظعوا فيها واشعلوها ودخلوا فوجدوا خيال موجود فنادوا انه والدهم فلان - 00:06:11

نعم فبحمد الله اخرجوه نعم فسألهم عن نعم سألوهم وقال يجيني حليب ثم انقطع كان السبب كما تقدم ان المنيح اولاده اخذوها فانقطع الحليب. المهم الله عز وجل انقذه بهذا الحليب في الدنيا. ماذا تظنون في الآخرة من الاجر؟ عظيم - 00:06:37
نعم عدو الآخرة اعظم. اجر الآخرة نسأل الله من فضله اعظم وتقدم لنا قصة حيوا بن شويح تجيبي وهو من رجال البخاري ومسلم هذا من عهد اتباع التابعين توفي عام سبعة وخمسين ومئة وثمانية وخمسين ومئة انه كان اذا اعطوه العطاء كان فيما سبق تعطى يعطى - 00:07:03

آ الناس لاربية يعطون من بيت مال المسلمين فكان اذا اعطوه ما يرجع الى بيته الا وهو وقد وزعه ثم يجده تحت فراشه يجده تحت فراشه كما تقدم ابن عمه قال انا بفعل مثل مثل ما نعم اوزع مالي ومالي عندي - 00:07:29
نحب اوزع او عندي دينك. نعم وزع هذا ولد عمه فتح الفراش ما وجد شيء. ايه هو نعم تدوبه. هذا هو لله. هذا وكان فقيه عالم جليل نعم هذي توتمتة موجودة هذا في الذكر الذهبي في ترجمته - 00:07:55

ذكرنا ذكر ذلك الذهبي في ترجمته. نعم. وهو مرجان البخاري ومسلم نعم فكان يفعل ذلك لله عز وجل. فالله عز وجل نعم يرد عليه مال ويخلفه ما انفق وهذا شخص ثالث كان من علماء الشام المسوكي اظن وهذا في انا قرأته في بارك الله فيكم - 00:08:16
يكون في تارودانت علماء دمشق في القرن التاسع عشر والعشرين نعم. اظن اسمتي الكتاب عندي فكان معروف بالانفاق. ما ينال وفي بيته ماذا مالو ما ينال في بيته مال. جو ناس يجربونه هذي هم كله في توجمتة. جاو ناس يجاوبونا. جونا في الليل اعطوه ليرات - 00:08:42

قالوا هذي وخذا نعم وجلسوا اختفوا ينتظرون يعني ما ابعد عن بابه. فبعد شوي طلوعوا واعطاها لشخص هو كان قد سأله يبغي مساعدة فقام بالليل وذهب له واعطاه اياه نعم - 00:09:11

هذا الشخص ايضاً مرة من الموات اهله صلحوا له طعامه. يمكن طعام صلحوه احسن من طبخ ابو عبد العزيز نعم صلحوا له طعام وكذا جاء واحد يسأل جا واحد يسأل قام شال الطعام واعطاه اياه - 00:09:29
وهرب ما رجع البيت راح للمسجد ولا خاف من زوجته نعم فخاف ان زوجته تكلم عليه يعني هي مسكينة مستعدة بتكرم زوجها نعم تبويضة مثل مثل ابو عبد العزيز يعني يقول له للاخوان جزاك الله خير وبارك الله فيك تبغي زوجها يقول - 00:09:45
يقول يقول لها جزاك الله خير وحسنا صنعت تهوور يوم جاء ولا هم بحمد الله عليه. ولا كان الامير عندهم او الالوس او الوالي كان بارك الله فيكم دعا ناس ما جو - 00:10:07

فامر بنقل السفارة الى بيت هذا الشخص. فجاء الاحسن نعم هذا طعام شسمه الوالي طعام ما لدمشق يعني نعم. نعم. فهو جاي البيت وهو خايف الزوجة بتتكلم عليه ولا كيت وكيت ولا الحمد لله الوالي نعم عنده - 00:10:25

اللي دعاهم قال قال اذهبوا بهذا الطعام الى فلان وهذا نعم شخص اخر؟ نعم. اخته مسكينة وعندها بنات ايتام زوجها متوفي نعم وهي في قرية نائية نوعاً ما فنعم ارادوا ان يجددون يعني يصلحون بيوتهم اشياء فهذه الاشياء التقييمات تكلف اربعين الف ريال كلم - 00:10:48

كلمت اخوها ما عندها هي شي كلمت اخوها فقال طيب خلاص انتم غمموا وانا ادفع المقابل نعم. رموز زاد زادت التكلفة والبنات طلبوا كذا وكذا زادت التكلفة الى خمسة وستين الف - 00:11:18

فاستحي تتكلم يعني كل اخوها كلا قالت له ترى بلا التكاليف خمسة وستين الف. دفع الخمسة وستين الف بطيب من نفسه ثم بعد ذلك قال لاخته يا ليتك يا ليت مكلف البيت مئة الف. جاني ست مئة وخمسين الف لعل انا مئة الف حتى يجيني مليون - 00:11:37
حتى يجيني مليون. نعم نعم فهو نعم هو طبعاً قام مع اخته لله لكن جاء له العوض جاء له العوض من رب العالمين فنعم هذه الايام

كما تعلمون نهاية الشهر نسأل الله القبول. نسأل الله القبول نسأل الله القبول يا كريم. هذا وبالله تعالى - 00:11:58
التوفيق. جزاك الله خير. امين. يا الله - 00:12:21